الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة، وسعت إلى تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة على الأسئلة الرئيسة التالية:

1- ما دور المواضيع البيئية المنشورة في الصحف في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة؟

2- ما دور البرامج البيئية المعروضة في الإذاعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة؟

3- ما دور البرامج البيئية المعروضة في التلفاز في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة؟

4- هل يوجد فرق في دور وسائل الإعلام المختلفة في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات يعود للجنس، أو للتخصص في الثانوية العامة (علمي، أدبي)، أو للمؤسسة التعليمية (جامعة بيرزيت، كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث للبنين، كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث للبنات)، أو لموقع سكن الطلبة (مدينة، قرية، مخيم)؟

أجريت الدراسة على عينة تكونت من 745 طالباً وطالبة، منها 331 طالباً، و414 طالبة، وشكلت ما نسبته 13.93% من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. كما تم عمل مسح وتحليل للموضوعات البيئية المنشورة في الصحف الرئيسة الثلاث التي توزع في فلسطين (القدس والأيام والحياة الجديدة)، وأيضاً تم تحليل الموضوعات البيئية المعروضة في إذاعة صوت فلسطين، وتلفاز فلسطين العام. كما تم استخدام المنهج الكمي والكيفي في البحث، وجمعت المعلومات اللازمة باستخدام أداة

الدراسة وهي استبانة مكونة من 45 فقرة لقياس الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات في محافظة رام الله والبيرة ودور وسائل الإعلام المختلفة في تنميته، وقد وزعت على عينة الدراسة وعاد منها 600 استبانة. تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين. كما تم التأكد من ثباتها بتطبيقها مرتين على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها حيث بلغ معامل بيرسون للثبات (ر=0.84)، ومعامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة كرونباخ ألفا (ألفا=0.79).

أظهرت نتائج الدراسة أن الوعي البيئي للطلبة (عينة الدراسة) بشكل عام مقبول حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة على فقرات الاستبانة (الجزء الثاني) 3.79، وكشف تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) لفحص فرضيات الدراسة الأولى والثانية والثالثة والرابعة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ عن النتائج الآتية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي بين الطلبة (عينة الدراسة) يعود للجنس أو التخصص في الثانوية العامة أو موقع السكن، بينما كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعود للمؤسسة التعليمية لصالح طلبة كلية العلوم التربوية للبنين.

وبينت نتائج المسح والتحليل للموضوعات البيئية المعروضة في وسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة أنه على الرغم من عدم وجود العديد من الموضوعات والبرامج البيئية المعروضة في وسائل الإعلام، إلا أن هذه الوسائل تولي اهتماماً بالقضايا والمشكلات البيئية، وتحاول تناولها من خلال العديد من البرامج المتنوعة والتي تهدف إلى تنمية الوعي البيئي للمواطنين. كما أظهرت النتائج اهتمام الطلبة بالموضوعات البيئية المعروضة في وسائل الإعلام المختلفة من خلال متابعتهم لها وتأثرهم بهذه البرامج.